ترجمة وتحليل

نص ملكي آشوري غير منشور يعود للملك أدد – نيراري الأول

(١٣٠٧- ١٢٧٥ق.م)

م. خالد علي خطاب
قسم النقوش واللغات العراقية القديمة
كلية الآثار/ جامعة الموصل

مستخلص البحث

تُعد النصوص الملكية الآشورية من أهم النصوص التي تطورت في العصور الآشورية التي أخذوا إسلوبها من الأقوام السومرية والبابلية. حيث كتبت غالباً على الأحجار واستمر ذلك إلى العصر الآشوري الحديث.

بدأ اهتمام الملوك الآشوريين بهذا النوع من الكتابات التي لم تكن موجهة إلى رعية الملك وأصدقائه وأعدائه ولم تكن ظاهرة للعيان، بل كانت في أماكن خفية عن الأنظار لأنها كانت موجهة إلى الآلهة بالدرجة الأولى باعتبار الملك ممثلها على الأرض.

وأخيراً: يُعد هذا اللوح من الألواح التي ضمتها مدينة آشور في أكنافها ثم أخرجت لنا عن طريق العمل الآثاري المنظم في أواخر عام ٢٠١١.

المُقدمة

تعد ترجمة النصوص المسمارية وتحليلها احدى الدراسات الصعبة التي يجب أن يتصف الباحث فيها بالصبر لأنها تتطلب الخبرة والدراية الكاملة في مضامنيها، ومن هذه النصوص النصوص الملكية الآشورية التي تمثل واحدة من أهم النصوص التي تطورت ابان العصور الآشورية وربما كان ذلك بحافز التأثر بالإسلوب الأدبي الذي كان سائدا في الكتابات الملكية السومرية والبابلية.

إن الصيغ التي كُتبت بها هذه النصوص كانت بإطار واحد وهي: اسم الملك وألقابهِ ونسبهِ وعلاقتهِ بآلهتهِ ثم ذكر أعماله العسكرية والأحداث الأخرى التي تكون على الأغلب سياسية ثم يكون الحديث عن العمل الذي عادة ما يكون عملاً بنائياً كُرس للآلهة، وأخيراً الأدعية باستنزال اللعنات على كل من يحاول العبث بهذا اللوح[١].

ومن هذه النصوص نص الملك ادد– نيراري الاول (١٣٠٧–١٢٧٥ ق.م) الذي اكتشف في مدينة آشور الأثرية[٢] وهو منقوش على حجر المرمر في الضلع الشمالي الشرقي من زقورة آشور، وذلك أثناء عملية الكشف عن أُسس الزقورة من أجل تهيئتها للصيانة المستقبلية، حيث تم بدأ العمل في الجهة الشمالية الشرقية للزقورة عام ٢٠١١ وبعد الكشف عن الأُسس ولمسافة خمسة أمتار عن الضلع المذكور مُتجهين إلى الضلع الشمالي الغربي، وجد هذا اللوح مدفوناً بعمق خمسة عشر سنتمتراً من سطح الأرض، وعلى بُعُد متر وعشرون سنتيمتراً عن جدار الزقورة .

ويبلغ قياسات هذا النص ٣٣ سنتمراً طولاً و ٢١ سنتمتراً عُرضاً و ٣،٥ سنتمتراً سُمكاً، وجد هذا النص في صندوق من حجر المرمر(٣)، وكان مكسور الزاويه العُليا، وكان الصندوق ممتلئاً من الأتربة وذلك لعدم إغلاقه جيداً، بعد ذلك تم إرسال هذا النص إلى المتحف العراقي حيث قام موظفي المتحف بإعطائه الرُقم المتحفي (٢٢١٥٢٤م.ع).

ثُمَ بعد أيام قلائل تم إيجاد صندوق آخر، لِمسافة خمسة أمتار عن الصندوق الأول إلا أن النص قد سُرق مِنهُ، وربما كان ذلك من قِبل العُثمانيين عندما قاموا في حينها بحفر بئر وبنائه لخزن الحبوب وكان هذا البئر مُلاصقاً للصندوق فأثناء حفر البئر ظهر لهم الصندوق فأخذوا النص وتركوا الصندوق.

ثم تمَ العثور عام (٢٠١١) على نُسخة ثالثة غير مكسورة(٤)، توضح النص الأول وتُضيف إليه بعض الإضافات وتُتمم ما كُسِرَ منهُ، بلغ طول هذا النص ٢٢سم وعُرضُه ٢٢سم وسُمكُه ٤،٩سم، فهو مُربع الشكل، أُعطي له الرُقم المتحفي (٢٢١٥٢٢م.ع).

وأخيراً حصلتُ على موافقة رئيس مُراقبية آثار الشرقاط (عبد محمد جرو) على سماحهِ لي بدراسة هذا النص كما أنني قد حصلت على موافقة مُدير عام المتحف العراقي الدكتورة أميرة عيدان وموافقة رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث السيد قيس حسين فلهم مني جزيل الشكر.

الدراسات السابقة

وبعد دراسة مضامين هذا النص تبين انه يعود إلى العصر الآشوري الوسيط وبالتحديد يعود إلى عهد الملك الآشوري أدد- نيراري الأول، وقد نُشِر سابقاً من قِبل بعض الباحثين ومنهم الباحث **إيدزارد:** حيث ذكر الباحث بالقول: ان هذا اللوح الكلسي يحمل رقم المتحف العراقي (٦٠٨١٩) وقياساته ٣.٨سم سُمكاً و٢١سم عُرضاً و٢٩.٥ طولاً، وهو من مقاطعة آشور طبقاً إلى تصانيف المتحف العراقي وقد أُعطيت له الأرقام من قبل دائرة الآثار عندما زارت الموقع. النقش كان من قبل الملك أدد- نيراري الأول الذي حكم مابين (١٣٠٧- ١٢٧٥ق.م) الذي دون في ذكرى تجديد جزء من سور المدينة الداخلي لآشور، وهذا النص مؤرخ في ليمو آشور- إيرش، وهذه الشخصية درسها بعض الباحثين كما أشار إلى ذلك إيدزارد، ومنهم:

E.weidner-B.Meissner-E.Ebeling, Die Inschriften der altassyrischen Konige,١٩٢٦, P.٧٤. line ٣٦ with fn.١٠ .

كما أشار إلى هذه الشخصية كتاب: Reallexikon der Assyriologie, II, P.٤٤٣

إلا أنه لم يعطِ أية معلومة عنها، وقال بأن آشور- إيرش من المحتمل يعود إلى عائلة تناول دراستها الباحث (Fine) بعنوان "دراسات تاريخية ودينية في العصر الآشوري الوسيط"، ١٩٥٥، ص٦٠.

فهذا النقش يعود للملك أدد- نيراري الأول كما أشار له الباحث (Borger) في كتابه:

R.Borger Einleitung in Die Assyrischen Konigsinschriften I ,١٩٦١, P.٣٢-٤٨.

وهذا اللوح منشور ويحمل الرقم المتحفي (٦٠٨١٩) كان قد تفضلت بنشره دائرة التُراث، ومشكورةً أيضاً لأنها سمحت بإرفاق صورتين جيدتين للنص(٥)، إلا إنني لم أعثُر على تلك الصورتين كما ذُكر، بل هاتين الصورتين تم نشرهما في كتاب " كنوز المتحف العراقي " إلا إن هذا الكتاب لم يذكر الترجمة وإنما أورد تلك الصورتين فقط(٦).

وقال الباحث **كرايسون:** يوجد وصفٌ لإعادةِ بناء جدار المدينة الداخلي على نص مسماري مصنوع من حجر الكلس في آشور(٧)، كما قام بدراسته مؤخراً في كتابه:

Grayson.A.K., The Royal Inscription of Mesopotamia, Toronto, Vol.I, ١٩٨٦,P.١٤٨-١٤٩.

الدراسة الحالية

يُعد هذا النص من الكتابات التذكارية التي تذكر النشاط العمراني للملك أدد– نيراري الأول متعلقاً ببناء وترميم زقورة آشور وطريقة وجود هذا النص تشبه إلى حدٍ كبير تماثيل الأُسس، حيث اتبع الملك الآشوري أدد– نيراري الأول طريقة من قبلهُ من الملوكِ من ذكرِ أعمالهِ العمرانية.

بدأ هذا النص بذكر اسم الملك ونسبه وأحياناً ألقابه وألقاب من ينتسب إليهم، ثم يبتدئ مضمون النص بالأداة الظرفية (enuma) والتي تعني، حينما، أو عندما[٨]، يتبعها تقرير عن تاريخ البناء وحالته قبل القيام بأعمال التجديد[٩]، ثم يتحدث اللوح عن ترميم زقورة آشور من قبل هذا الملك وإعادة تجديده لهذه الزقورة كما أشار إلى ذلك سطر (١٨) جاء فيه: ويُعيد بناءه كما بنيته، ثم تأتي الأداة الظرفية (enuma) مرةً أُخرى لتصف مرحلة ما بعد البناء حيث تتبعها صلاةً للإله آشور الذي شيدت من أجله الزقورة[١٠].

إن هذه الكتابات كانت غالباً تكتب على الأحجار واستمر ذلك إلى العصر الآشوري الحديث (٩١١–٦١٢ق.م)، حيثُ بدأ اهتمام الملوك الآشوريين بهذا النوع من الكتابات التي لم تكن موجهة إلى رعية الملك وأصدقائه وأعدائه ولم تكن ظاهرة للعيان بل كانت في أماكن خفية عن الأنظار لأنها كانت موجهة إلى الآلهة بالدرجة الأولى باعتبار الملك ممثلها على الأرض وإلى الملوك والأمراء المقبلين بالدرجة الثانية ليطلعهم على أعماله ونشاطاته ويبين لهم قوته[١١].

IM.(٢٢١٥٢٤)

Obv. **٣٣ x ٢١ x ٣.٥ cm**

١- $^{I.d}$IM.ERÍN.TÁH šá-ak-ni ^{d}EN.LÍL
٢- ŠID aš-šur DUMU GÍD.DI.DINGIR
٣- šá-ak-ni ^{d}EN.LÍL ŠID aš-šur
٤- DUMU ^{d} EN.LÍL. ERÍN.TÁH šá-ak-ni ^{d} EN.LÍL
٥- ŠID aš-šur-ma
٦- e-nu-ma du-ru URU. ŠÀ.URU šá i-na pa-na ab-ba-ú-ia
٧- LUGAL.MEŠ a-lik pa-ni-ia e-pu-šu šá tar-si si-qur-re-te GAL-ti
٨- eš-še-ti šá ^{d}a-šur EN-ia šá ^{I}GÍD.DI.DINGIR a-bi e-pu-šu
٩- du-ru šu-ú e-na-ah-ma an-hu-su ú-né-ki-ir
١٠- dan-na-su ak-šud ١٠ SIG_4 ú-ke-be-er
١١- a-na aš-ri-šu ú-te-er
١٢- iš-tu uš-še-šu
١٣- a-di gaba-dib-bi-šu
١٤- e-pu-uš na-re-ia
١٥- ù te-me-ni-ia aš-ku-un
١٦- a-na ar-ka-at UD.MEŠ ru-bu-ú
١٧- ar-ku-ú e-nu-ma du-ru šu-ú
١٨- e-na-hu-ma ú-da-šu ki-ma
١٩- ia-a-ti-ma lu-di-iš
٢٠- u-mi šat-ra a-na aš-ri-šú lu-te-er aš-šur

٢١- ik-ri-be-šu i-še-me
٢٢- šá šu-mi šat-ra i-pa-ši-tu-ma
٢٣- šu-um-šu i-šá-ta-ru
٢٤- ù-lu na-re-ia
٢٥- ú-šá-am-sa-ku
٢٦- ^{d}a-šur be-li LUGAL-su li-is-kip

B.E.

٢٧- šá-a-šu um-ma-an-šu ù NUMUN-šu
٢٨- li-ner-šu-nu-ma

Rev.

٢٩- i-na pa-ni na-ak-ri-šu
٣٠- ia(١٢) iz-zi-iz
٣١- ^{d}ištar - GAŠAN a-bi-ik-ti
٣٢- KUR-šu li-iš-ku-un
٣٣- ^{d}IM i-na be-ríq
٣٤- li-mu-ti
٣٥- KUR-su li-ib-ríq
٣٦- a-na KUR-šu hu-šá-ha li-di
٣٧- - ITI is-pu UD.١٤.KAM li-[mu]
٣٨- ^{I}aš-šur -[KAM] < DUMU a-bat-te .

(٢٢١٥٢٤) م.ع

الوجه:

١- أدد- نيراري (الأول)(١٣)، المثبت (من قبل) الإله إنليل(١٤).
٢- حاكم (الإله) آشور ابن آريك – دين- إيلي(١٥).
٣- المثبت (من قبل) الإله إنليل، حاكم (الإله) آشور .
٤- ابن إنليل نيراري، المثبت (من قبل) الإله إنليل.
٥- حاكم (الإله) آشور.
٦- عندما (كان) سُورُ المدينة الداخلية (قد أصبح) مُحطماً.
٧ ،٨، ٩- السور الذي بناه آبائي (أجدادي)، الملوك (الذين) سبقوني، (ويقع) مُقابل الزقورة الكبيرة الجديدة الخاصة والعائدة لسيدي الإله آشور، الذي بناه والدي آريك- دين- إيلي، أعدتُ بناء ذلك السور القديم المتعب وأزلتُ أنقاضهُ إلى (أن) وصلتُ أساسهُ.
١٠- حيث قمت بالترميم وبجعله مبني من الطابوق القوي.
١١- وأعدتُ إلى مكانه.
١٢- من أساسه
١٣- حتى (قمتهِ) متراسه.

١٤، ١٥- وأودعتُ كتاباتي التذكارية(مسلتي)، وألواحي الكتابية.
١٦- في الأيام المقبلة أي أمير لاحق.
١٧- عندما ذلك السور (يصبح) قديماً.
١٨ ،١٩- ويُعيد بناءه(تجديده) كما بنيته.
٢٠- وعسى أن يُعيد اسمي المنقوش إلى مكانه.
٢١- (عندها) سيستمع الإله آشور إلى صلواته.
٢٢- إن من يقوم بمحو اسمي المنقوش.
٢٣- ويكتب (عوضاً عنه) اسمُهُ.
٢٥،٢٤- أو يُسيء على مسلتي.
٢٦- أرجوا من سيدي الإله آشور أن يطيح بكيانه (يقلب مُلكهُ).

الجهة السُفلى:

٢٨،٢٧- وأتمنى أن يقوم بِذبحه هو وجيشه وذُريته،
٢٩- وعسى أن لا يستطع الثبات صامداً.

القفا:

٢٩- أمام عدوه.
٣٠، ٣١- وأرجوا من السيدة عشتار ، أن تُرسل الخراب.
٣٢- ليحل ببلادهِ.
٣٣- وأرجوا من الإله أدد[١٦]
٣٤، ٣٥- أن يضرب بلاده بالبرق المُخيف (الصاعقة).
٣٦- وإلى بلادهِ ويُصيب ذُريتهُ المجاعة .
٣٧- شهر صيبو[١٧]، اليوم الرابع عشر، لمُ
٣٨- آشور-[إيرش] [١٨] إبن أباتِ.

رقم السطر	المعنى العربي	مصدر الكلمة
٣١	يوقع الهزيمة، يحبط	abiktu
٣٣	الإله أدد	^{d}adad (^{d}IM)
١٣	إلى، حتى	adi
٦	المدينة الداخلية (اشور)	āl-libbi-āli
١١,١٦,٢٠,٣٦	إلى	ana
٩,١٨	يضعف، يتساقط، مُتعب، بالٍ	anāhu
٣٧	شهر	arhā
١٧	لاحق	arki
١١,٢٠	مكان	ašru

مصدر الكلمة	المعنى العربي	رقم السطر
aššur	الإله آشور	٢,٣,٥,٨,٢٠,٢ ٦,٣٨
bēlu (EN)	سيد	٨,٢٦
berqu	برق، وميض	٣٣,٣٥
dannu	قوي	١٠
dūru	سور	٦,٩,١٧
edēšu	تجديد، إعادة بناء	١٨,١٩
^{d}ENLIL	الإله إنليل	١,٣,٤,
enūma	حينما، عندما	٦,١٧
epēšu	فعل، عمل، صنع	٧,٨,١٤
eššūtu	جديد	٨
gabadibbû	قمة، متراس	١٣
hušahhu	نقص، عجز	٣٦
iššaku(ŠID)	أمير، حاكم	٢,٣,٥
izuzzum	يصمد، يقف	٣٠
karābu	صلاة	٢١
līdu	ذرية، نسل	٣٦
limittu	المخيف، المنذر	٣٤
māru (DUMU)	ابن	٢,٤,
mātu (KUR)	بلاد	٣٢,٣٥,٣٦
masāku	يسيء، يخطئ	٢٥
nâhu	ساكن، هادئ، صامت	٩
nakaru	عدو، خصم	٢٩
narû	مسلة	١٤,٢٤
nêru	يقتُل، يضرب	٢٨
šarru (LUGAL)	ملك	٧,٢٦
Šēmū	مستمع	٢١
eššūtu	جديد	٨
ša	الذي	٦,٧,٨,٢٢

رقم السطر	المعنى العربي	مصدر الكلمة
٧	كبير، عظيم	râbu(GAL)
١٠	وصَلَ	kašādu
٦,٢٩	في	ina
٣١	الآلهة عشتار	^{d}ištar
١٢	من، مع، بعد	ištu
١,٣,٤	المثبت، المسكن	kašādu
١٨	كما، مثل	kīma
١٠	لَبِن	libittu(SIG$_4$)
٦,٧,٢٩	قبل، أمام	pānu
٢٢	يمسح، يُزيل، يمحوا	pašātu
٢٦	يقلب، ينبذ	sakāpu
٢٧	هو	šâšu
٢٠,٢٢,٢٣	كتب، سطَر، نَقَش	šataru
٢٠,٢٢,٢٣	اسم	šumu
٧	خاص، صحيح	tarsu
١١,٢٠	عودة، رجوع	târu
٢٧	جيش	ummānu
١٦,٣٧	يوم	ūmu(UD)
١٢	أساس	uššu
٢٧	ذرية، نسل	zēru(NUMUN)
٧	زقورة	ziqqurratu

أستنساخ اللوح: IM. (٢٢١٥٢٤)

Obv.

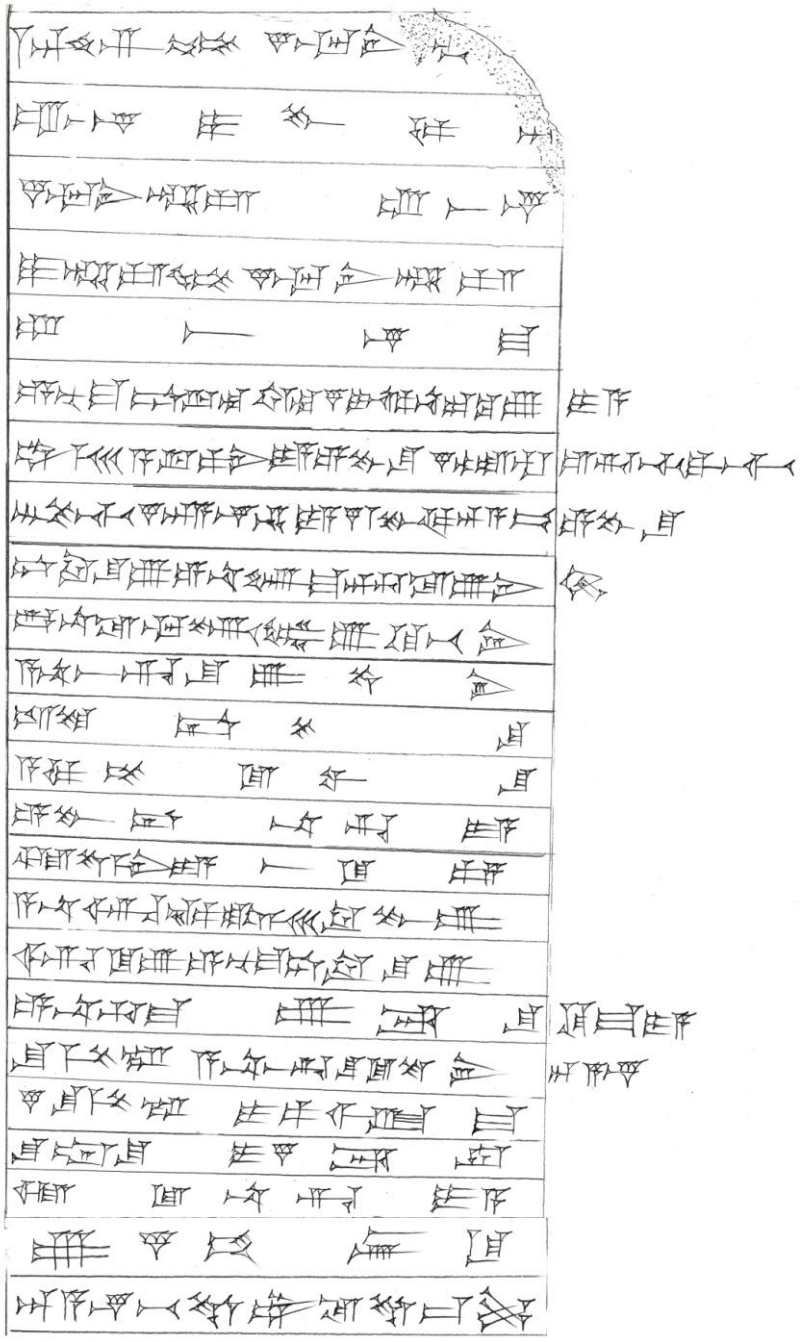

B.E.

Rev .

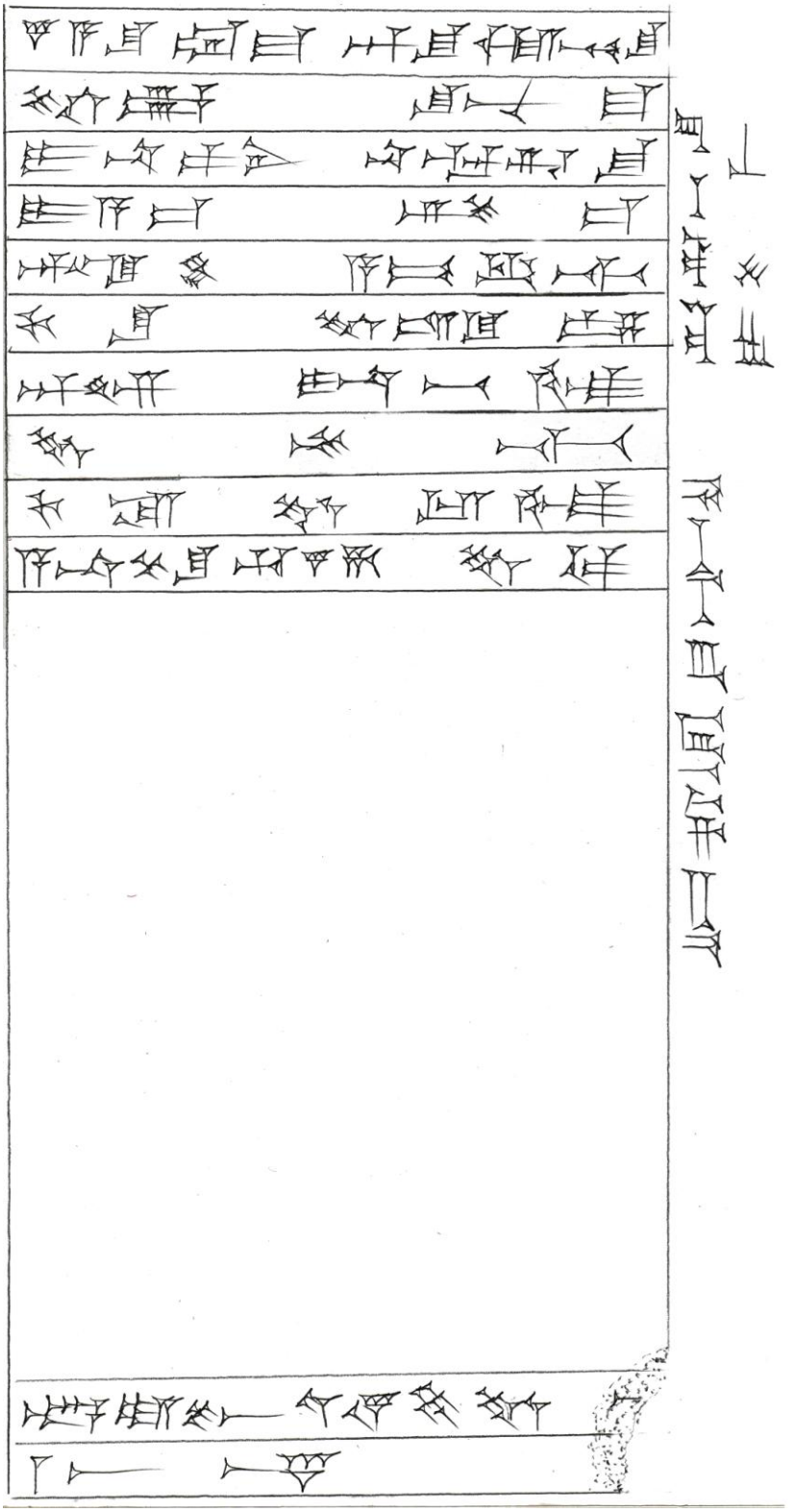

الصور:

وجه اللوح:

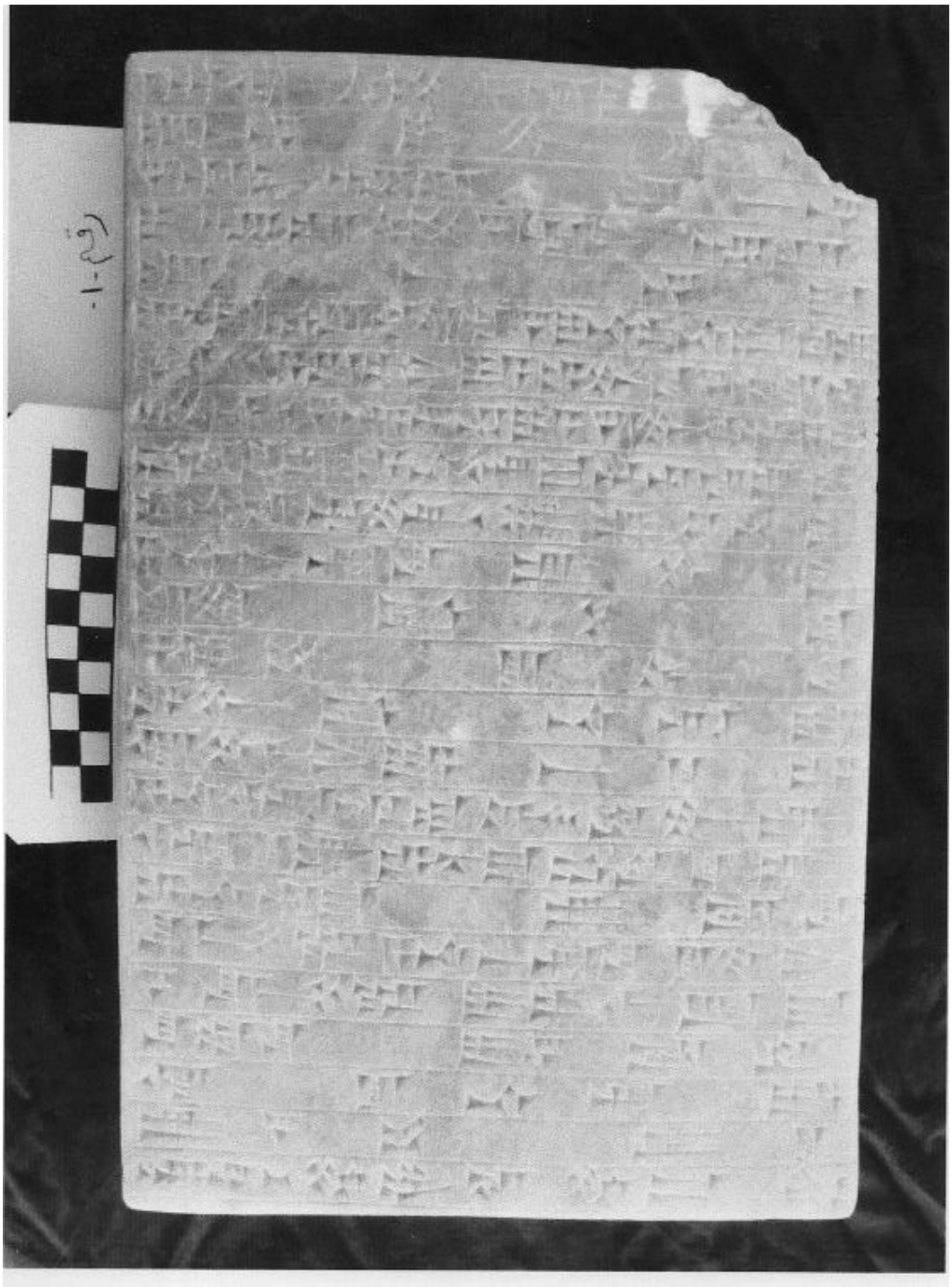

شكل رقم (١)

الجهة السُفلى:

القفا:

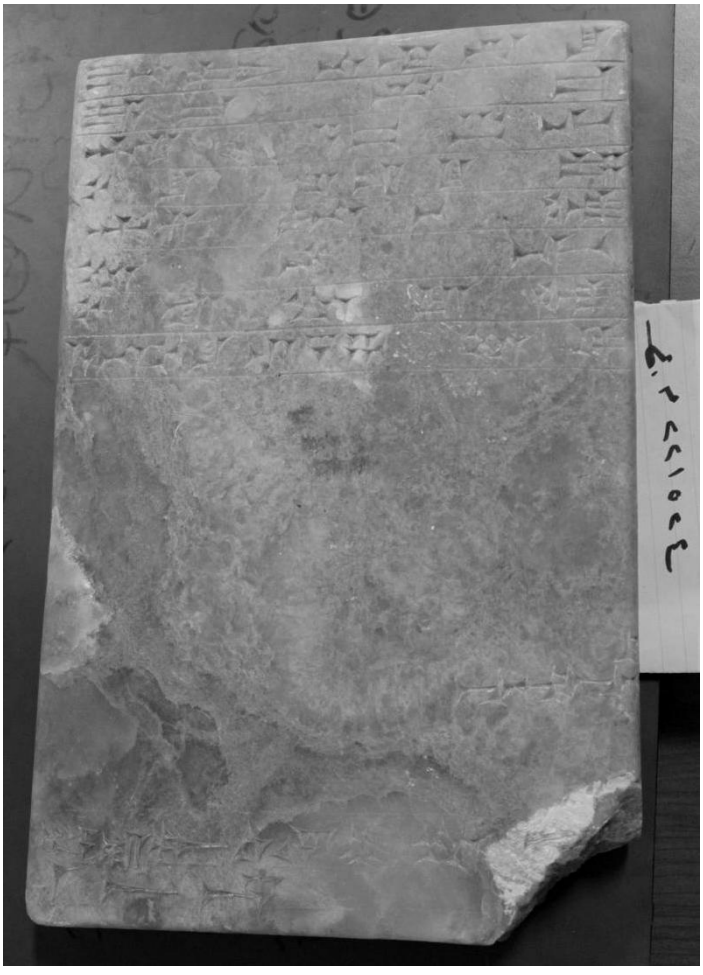

الجهة اليُمنى:

شكل رقم (٢)

وجه الرقيم:

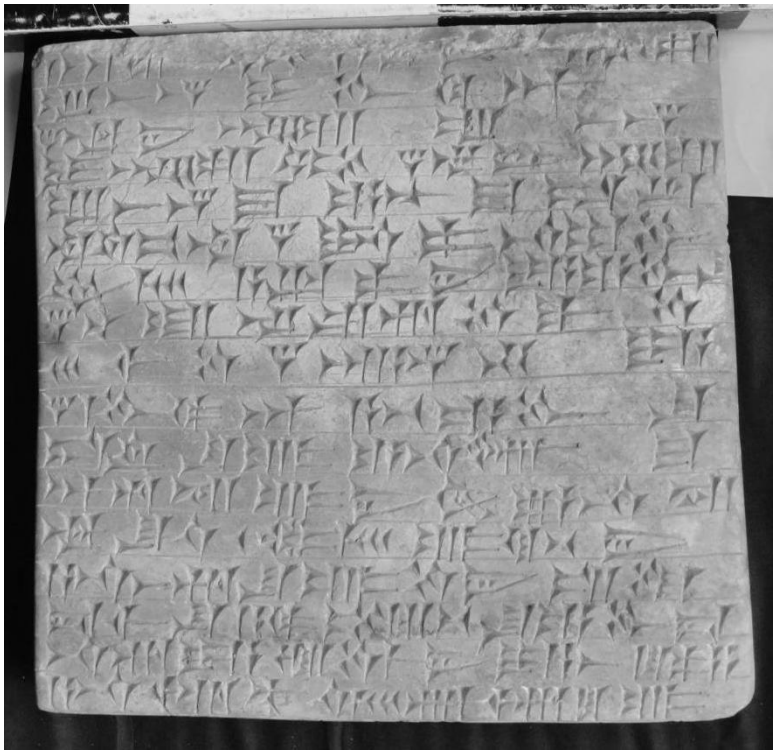

الجهة السُفلى:

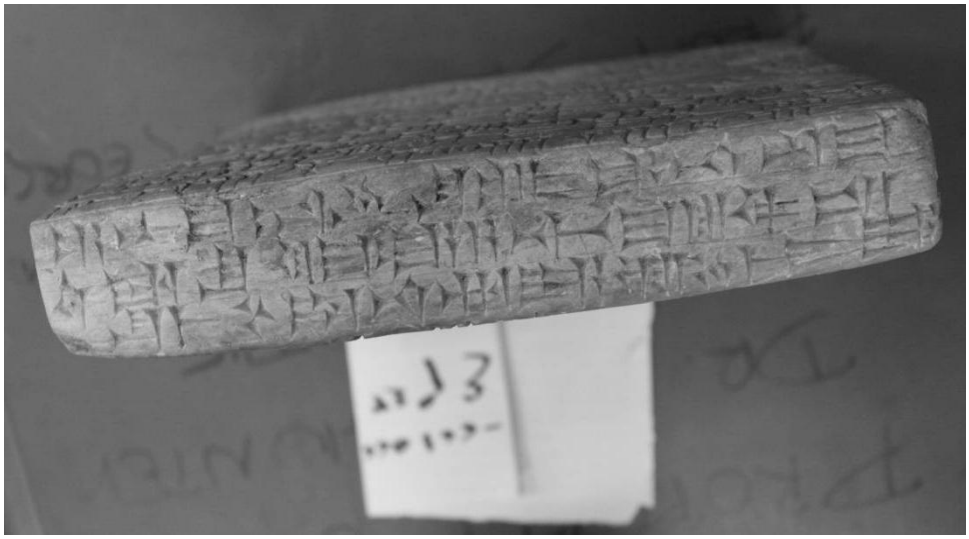

القفا:

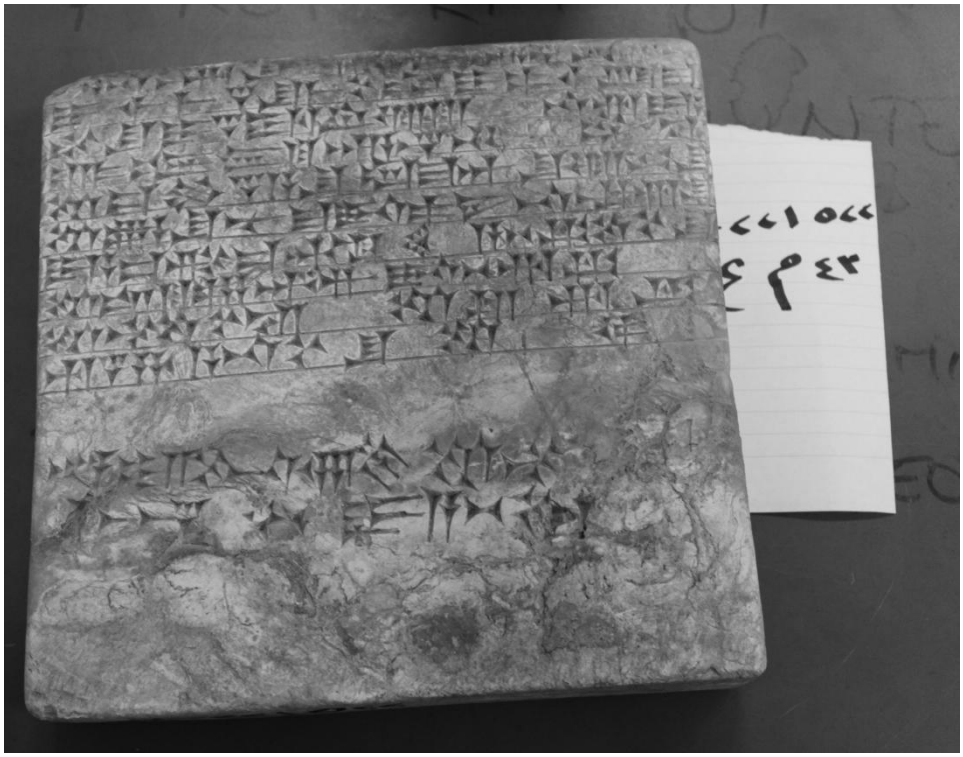

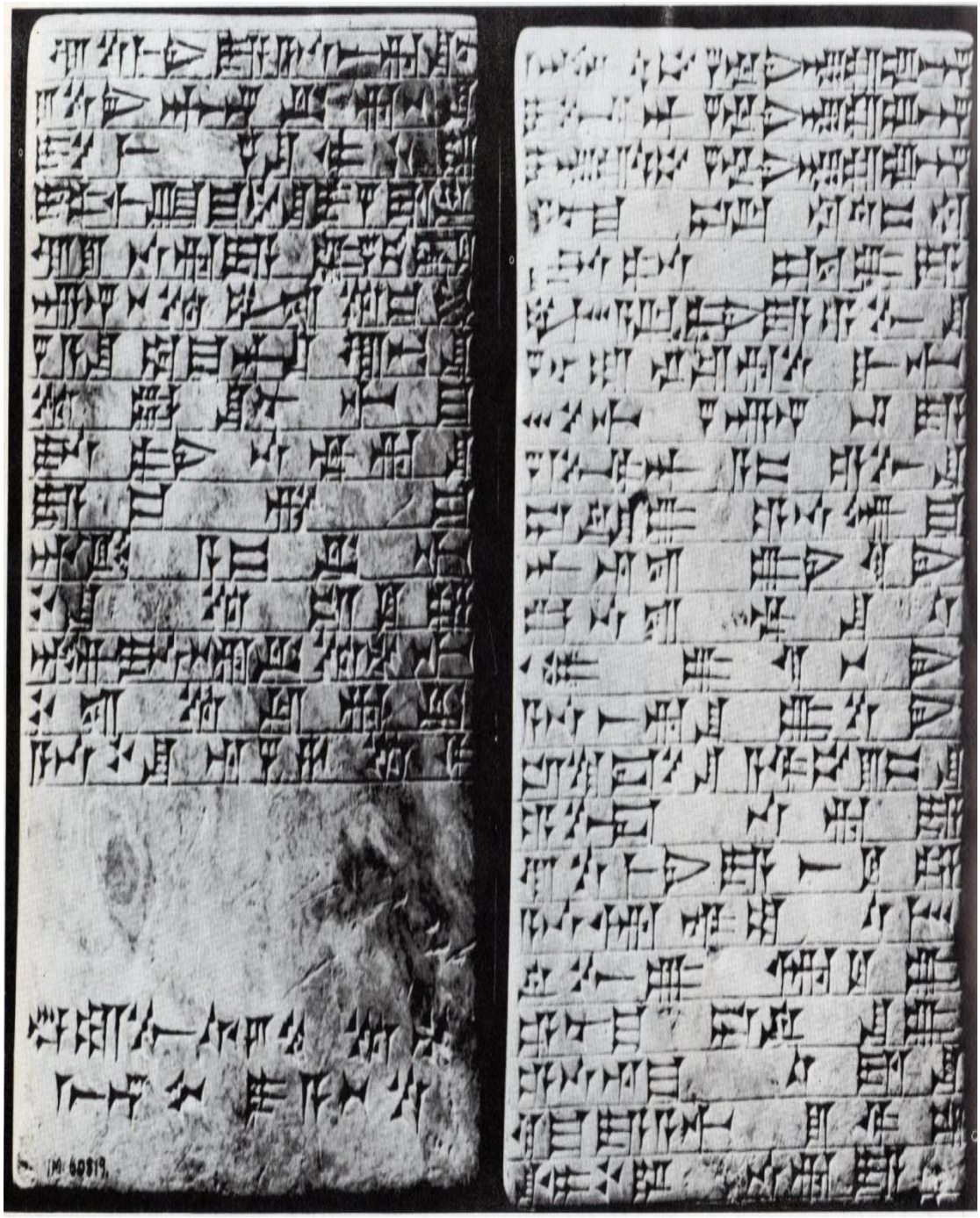

شكل رقم (٣)

لوح من الرُخام نقش فيه الوجه والقفا بكتابات تذكر حوادث الملك الآشوري أدد – نيراري الأوَل (١٣٠٧–١٢٧٥ق.م) قيل إنه من مدينة آشور[١٩]. بل الراجح أنه من آشور بدليل عثور المنقبين عليه ورؤيتي له.

الاستنتاجات

وختاماً لهذا البحث نقول: لاشك أن هذا اللوح من الألواح الملكية الآشورية المهمة التي نُقشت على حجر المرمر بخط رائع، وهو من الألواح التي ضمتها مدينة آشور في أكنافها ثم أُخرِجت لنا عن طريق العمل والآثاري المنظم وذلك في أواخر عام ٢٠١١، حيثُ بين لنا هذا اللوح والذي هو عبارة عن حولية ملكية بأن هُناك سوراً للمدينة الداخلية (آشور)، كما وحدد لنا سُمكهُ بعشرِ طابوقات وهو ما يُقارب أربعة أمتار، تم العثور على جُزءٍ منهُ وخلال الأعمال المُقبلة من المؤكد ستُكتشف الأجزاء الأخرى.

كما نستنتج من هذا اللوح هو أن الآلهة التي عبدت في ذلك الوقت هي الإله آشور وإنليل وأدد وعشتار، حيث أن لكل زمان في ذلك الوقت آلهة مختصة بعمل معين، لذا تركزت هذه الآلهة في زمن هذا الملك.

Translating and Analyzing An Unpublished Assyrian Royal Text Related to the King Adad-Nirari I (١٣٠٧ – ١٢٧٥ B.C.)

Abstract

The Assyrian royal texts are considered one of the most important texts developed in the Assyrian ages, taking their style from the Sumerians and Babylonians. They were mostly written on stone and that continued till the modern Assyrian age.

The Assyrian kings paid attention to this type of writings, which was not directed to the King's subjects, friends, and enemies. These writings were not unconcealed, yet they were hidden in secret places, because they were directed to the gods in the first place, as the King was regarded to be the gods' representative on earth.

Finally, this tablet is considered one of the tablets the city of Assyria had had; then it was excavated through the organized archaeological work in the late ٢٠١١.

الهوامش

(١) محمد، هيفاء أحمد عبد الحاج، ألقاب حكام وملوك العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، موصل،٢٠٠٧، ص١١.

(٢) أُنظُر شكل رقم (١).

(٣) أُنظُر شكل رقم (٢).

(٤) أُنظُر شكل رقم (٣).

(٥) Edzard, D, O., "A New Inscription of Adad- narari I", SUMER.Vol.٢٠,١٩٦٤, P.٤٩-٥١.

(٦) أُنظر شكل رقم (٤).

(٧) Grayson, A.K., Assyrian Rotal Inscription, ARI.Vol.١ ,Wiesbaden,١٩٧٢, P.٦٧.

(٨) CAD , E , ١٨٠ :a .

(٩) محمد، عثمان غانم، الكتابات المسمارية على الآجر من الألف الأول قبل الميلاد(٩١١- ٥٣٩) ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، موصل، ٢٠٠٣، ص٤٣.

(١٠) المصدر نفسه، ص٤٤.

(١١) الفتلاوي، أحمد حبيب سنيد، أسرحدون (٦٨٠-٦٦٩ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، واسط، ٢٠٠٦، ص٨١.

(١٢) ia : هذه السابقة تستعمل مع الفعل الماضي الذي يبدأ مقطع مضارعهُ بحرف علة. يُنظر:

Huehnergard,J., A Grammar of Akkadian, (GAKK), Atlanta, ١٩٩٧,P.١٤٧.

وتستعمل أيضاً في اللغة الأكدية للتعبير عن التمني أو الرغبة في نفي وقوع الحدث في المستقبل، ويمكن أن نعرفها بأنها أداة استعملت لتمني عدم حصول الشيء الذي لا يرغب المتمني بوقوعه، يُنظر: محمد، مصطفى محسن، الأسلوب ألطلبي في اللغة الأكدية دراسة مقارنة مع اللغة العبرية، رسالة ماجستير غير منشورة، موصل، ٢٠١١، ص١٢٥.

(١٣) أدد- نيراري الأول: وهو أحد ملوك العصر الآشوري الوسيط وابن الملك آريك- دين- إيلي استمر حكمه ثلاثاً وثلاثين عاماً وذلك بتاريخ (١٣٠٧-١٢٧٥ق.م.)، وصف نفسهُ بأنهُ قاتل الشر. يُنظر: ساكز، هاري، المصدر السابق، ص٧٤.

(١٤) الإله إنليل: ويقابل بالأكدية (Ellil) واحد من أهم الآلهة في مجمع الآلهة في بلاد الرافدين، وطبقاً إلى إحدى القصائد السومرية والآلهة الأُخرى رُبما لم تكن بمظهر أعلى من شموخهِ، وفي بعض الأحيان يقال إنه من ذُرية أإله آنو وأخو الآلهة (Aruru) ووصف بحشمتهِ مِثل إنكي وننكي (سيد وسيدة الأرض)، وتُعد الإلهة نُسكُو هي مسؤولة الإله إنليل، المركز الرئيسي لعبادة الإله إنليل كان معبد كور(بيت الجبل) في نُفَر التي تقع في الزاوية الشمالية من سُومر.

لُقِب بملك البلدان الأجنبية التي رُبما كان يُعتقد بأن له علاقة بالزقورات الجبلية، وأحياناً كانت أشكالهُ توصفُ شخصياً بالملك أو السيد أو المُتعالي أو الأب أو الخالق أو الإعصار المرعب أو الثور الوحشي أو التاجر وغيرها. ينظر:

Black, J.,and Green, A., Gods Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, London, ١٩٩٨,p.٧٦.

(١٥) آريك- دينُ- إيلو (Arik-den-ilu) وهو من ملوك العصر الآشوري الوسيط حكم بتاريخ (١٣١٩-١٣٠٨ ق. م.)، يُنظر: عبد الرحمن، عبد المالك يونس، عبادة الإله شمش في حضارة وادي الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٧٥، ص١٣١.

ويُعد الأب الثاني (جَد) الملك شلمنصر الأول، وابن الملك الآشوري بيل- نيراري ملك بلاد آشور ، ابن آشور أوبلط ملك بلاد آشور. يُنظر:

Budge, E.A.W. and King, L.W., Annals of the Kings of Assyria,Vol.I, London, ١٩٠٢.

(١٦)ورد ذكر الإله أدد في اللغة السومرية بصيغة (^{d}IM) ويقابلها باللغة الأكدية الصيغة (adad)، وربما يقترن اسم الإله أدد في اللغة العربية بكلمة هدَ (hadda) أو هدات (haddat) والتي تعني الرعد. يُنظر: الشاكر، فاتن موفق فاضل علي، رموز أهم الآلهة في العراق القديم ــ دراسة تاريخية دلالية، رسالة ماجستير غير منشورة، موصل، ٢٠٠٢، ص١٤٣.

(١٧)أطلق عليه هذه التسمية وتعني شهر السبعة ويُقصدُ بها الأرواح الشريرة وكُرس للإله آشور أقوى الآلهة، وهناك من يعتقد أن كلمة آذار مشتقة ن الجذر(هدر) ومعناه(الصوت/الصخب) وذلك للعواصف الربيعية ذات الرياح الشديدة التي تأتي فيه وكذلك(البرق والرعد)، وهذا فعلاً ما نلحظه في هذا الشهر في وقتنا الحاضر. يُنظر: إسماعيل، خالد سالم، الأشهر– أصولها وتسمياتها في حضارة وادي لرافدين وأثرها على البلدان المجاورة، الندوة العلمية لمهرجان بابل الحادي عشر، بغداد،١٩٩٩، ص٤.

كما أن هذا اللوح قد ذكر فيه الإله أدد وهو إله الرعد والبرق والعواصف وهذا ما يجعلني أُرجح الاعتقاد المذكور.

(١٨)آشور– إيرش: معناه آشور المرغوب (المطلوب) وهو اسمٌ أكدي كُتبَ بالصيغة: (aššur-KAM-eš)، حيثُ ورد بخمسة فقرات:

الأولى: وورد كشخص له علاقة بالإدارة الملكية من عهد الملك سرجون الثاني في رسالة مُعنونة إلى الملك (Bel-duri) حاكم مُقاطعة دمشق، وكاتبه كان تحت إمرة آشور– إيرش كما ورد في رسالة SAA, NO.١٧١.

الثانية: ورد كمُقرض عائد لمعبد الإله آشور في عهد سرجون الثاني، وظهر كشاهد في عقد بيع بيت كما في كتاب، VAT, NO.٩٧٦٣,Rev.٢٢.

الثالثة: ورد كشخص من آشور في عهد أسرحدون أخذ قرضاً من شخص يُدعى (Tab-šar-papahi) وقد أرجعهُ كاملاً.

الرابعة: في تفصيل غير معروف من المحتمل يعود للملك آشور– باني– أبلي(آشوربانيبال) قد ذُكر آشور– إيرش في نص مكسور في رسالة من بابل مُعنونة إلى الملك، وهي محفوظة في المتحف البريطاني CT, ٥٤, NO.٧, Rev.٢٠.

الخامسة: شخص من آشور في عهد الملك آشور– باني– أبلي(آشوربانيبال) ظهر كشاهد لشخص يُدعى Ubru-sin.

يُنظر:.Rander,K., The Prosopography of the Neo- Assyrian Empire, Vol.١, part ١, Finland, ١٩٩٨, p.١١

(١٩) بصمه جي، فرج، كنوز المتحف العراقي، بغداد، ١٩٧٢، ص٤٧٥.